الى أخر الآية .

وفي قوله ولا يكلمهم الله قولان .

أحدهما انه روي ان الله يسمع أولياء كلامه .

والقول الاخر انه يغضب عليهم كما تقول فلان لا يكلم فلانا .

ومعنى ولا يزكيهم ولا يثنى عليهم ولا يطهرهم ولهم عذاب اليم أي مؤلم .

يقال أألم اذا أوجع فهو مؤلم واليم على التكثير .

وقوله تعالى وان منهم لفريقا يلوون السنتهم بالكتاب